

الضبع وابن آوى

ترجمة الدكتور مراد خليل

د في يوم من الايام التقى ضبع وابن آوى في قاعة . فقبض الضبع على ابن آوى ثم قال له : إما أن نحضر لي ماء وإما أن تهني لي مكاناً للراحة . فقال له ابن آوى وهو يرتعد من الخوف : لو كنت رجلاً لما جسرت على معاملتي بهذا الشكل السيء . فسأله الضبع قائلاً : ما هو الرجل ؟ فأجاب : اذا أردت فتعال معي أدلك على الرجل . وبينما هما يسيران مرَّا رجل مسنّ ، فسأله الضبع قائلاً : أهذا هو الرجل ؟ فقال ابن آوى لا ، هذا كان رجلاً ، وهو الآن ليس برجل . فاستمرَّا في السير حتى لقيا صبيّاً ، فسأله الضبع : هل هذا هو الرجل ؟ فأجاب ابن آوى لا ، هذا سيصير رجلاً . وبينما هما في طريقهما مرَّا بشاب في يده بندقيّة ، فسأله الضبع : هل هذا هو الرجل ؟ فأجاب ابن آوى قائلاً : هذا هو رجل حقّاً ، اذا كنت شعاعاً فاقبض عليه . فذهب الضبع لينقبض عليه ، فأطلق الرجل رصاصة أصابت أذنه ، فصدّق الضبع حينئذٍ ابن آوى وفرك أذنه ثم رلى هارباً .





حلیل مطران

۱۸۷۲ - ۱۹۵۹